بنك الاستثمار القومي
قطاع الاستثمار والموارد
الدعم الفني للاستثمار

عدد رقم 22– الأحد 2017/8/6

الخبر:

" إيكونوميست": مصر يمكنها أن تخلق قصة نجاح اقتصادي

ذكرت مجلة «إيكونوميست» البريطانية، أن مصر تعد من الاقتصادات التي تمثل قصص التعافي المبكر الذي قد يتخلله بعض التذبذب، وأنها يمكنها أن تخلق قصة نجاح مماثلة لتلك التي خلقتها باكستان.

وحددت المجلة 3 أصناف من الدول التي لديها المقومات المطلوبة لتحقيق قصص نجاح والعودة للحياة من جديد، وهم «مناطق الكوارث» مثل زيمبابوي وفنزويلا وهذا الصنف يمكنه تحقيق قصة نجاح يوماً ما، ودول «التعافي المبكر» مثل مصر والأرجنتين (وربما نيجيريا)، وصولاً إلى «الخريجين» مثل باكستان أو الفلبين التي تمكنت من أن تصبح دولة لها رواج وجاذبة للاستثمارات على مدار 10 سنوات.

المصدر: (المصرى اليوم بتصرف الجمعة ، 4 أغسطس 2017)

التعليق على الخبر

- يرى الإقتصاديون إن مصر مرت بثلاث مراحل المرحلة الأولى وهي الأزمة، حدثت بسبب عجز الحساب الجاري الذي ارتفعت نسبته من 0.8% من إجمالي الناتج المحلي في 2014 حتى بلغ 5.6% من إجمالي الناتج في 2016، إضافة إلى تراجع عوائد قناة السويس بفعل أسعار النفط،

- **مرصد الأخبار هي سلسلة دورية تهتم بعرض أهم الأخبار الاقتصادية ذات التأثير المباشر على الاقتصاد المصري بصفة عامة، وعلى القطاع المصرفي على وجه الخصوص، وتحليل هذه الأخبار لمعرفة آثارها المباشرة وغير المباشرة.**
- **جميع الآراء الواردة في هذه السلسلة هي مجرد تحليلات واجتهادات بحثية، ولا تعبر بأي حال عن الرأي الرسمي لبنك الاستثمار القومي، ويجب أخذها في إطارها البحثي فقط.**
- **قامت بالتعليق على هذا العدد: هبة عبد الدايم**

وتراجع عوائد التحويلات من دول الخليج، وتراجع عوائد السياحة كذلك نتيجة المخاوف الأمنية، أما المرحلة الثانية وهي مرحلة الإصلاحات فجاءت من خلال برنامج إصلاحي مدعوم من صندوق النقد الدولي وقرض يسلم على 3 سنوات، بدأ من نوفمبر الماضي. وعن المرحلة الثالثة الخاصة بعودة رؤوس الأموال قالت المجلة ان أول العائدين هم المواطنين الذين قاموا بتحويل أموالهم عبر البحار قبيل اندلاع الأزمة، والذين أغرتهم أسعار الفائدة العالية، وزوال مخاطر العملة بعد تحرير أسعار الصرف، وغيرها من الإغراءات، ما جعل مصر جاذبة للاستثمارات مرة أخرى واشترى المستثمرون الأجانب نحو 25% من أذون الخزانة.

- وأكد الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس ورئيس الهيئة الاقتصادية لقناة السويس، أن عام 2017 شهد بداية تعافى حركة التجارة العالمية المارة بقناة السويس، حيث بلغت عائدات القناة فى الفترة "من مارس وحتى يوليو 2017" 2.167 مليار دولار مقابل 2.105 مليار دولار عن نفس الفترة من عام 2016 بزيادة 62.2 مليون دولار بنسبة زيادة قدرها 3.0%.
- وأضاف مميش فى بيان له يوم 2017/8/6، أنه بلغ عدد السفن خلال تلك الفترة فى 2017، 7294 مقابل 7021 بزيادة 273 سفينة بنسبة 3.9 %، حيث بلغت عائدات القناة فى الفترة من يناير إلى يوليو 2017 مقدار 2.938 مليار دولار "تعادل 52.5 مليار جنيه" مقابل2.919 مليار دولار عن نفس الفترة من عام 2016 بزيادة 19 مليون دولار رغم انخفاض قيمة التجارة العالمية المنقولة بحرا عام 2015. ولقد أسفرت السياسات التسويقية المرنة التى تتبعها هيئة قناة السويس عن اجتذاب عدد 6080 سفينه، لم تكن تعبر قناة السويس من قبل، وذلك فى الفترة من يوليو 2014 إلى آخر يوليو 2017 محققة أيراداً قدره 1.3 مليار دولار امريكى.
- كما صرح اتحاد شركات السياحة الروسية إن تدفق السياح إلى مصر شهد نموا، في الربع الأول من 2017 بنسبة 51% مقارنة بنفس الفترة من العام 2016، رغم عزوف السياح الروس عن السفر إلى مصر . وبلغ عدد السياح الأجانب الذين قصدوا مصر كوجهة سياحية في الربع الأول من 2017 نحو 1.7 مليون سائح. وانه خلال مجمل عام 2016 زار مصر قرابة 5.4 مليون سائح، وهو أقل بنسبة 40% عن مستواه في عام 2015. وقال خبراء إن عدد السياح الأوروبيين الذي قصدوا مصر ارتفع بنسبة 60% في الربع الأول من 2017. وجاء السياح الألمان في المرتبة الأولى في قائمة زوار مصر الأجانب وشكلوا 35% من العدد الإجمالي، يليهم في المرتبة الثانية الأوكرانيون، ومن ثم البريطانيون .
- كما صرح البنك المركزي المصري في بيان له في مايو 2017، إن تحويلات المواطنين المقيمين خارج البلاد زادت بنسبة 13.8 بالمئة في الفترة من نوفمبر 2016 إلى مارس 2017. وأوضح البيان أن البيانات الأولية للبنك أظهرت ارتفاع إجمالي تحويلات المصريين العاملين بالخارج 964.8 مليون دولار أميركي، لتصل إلى نحو 8 مليارات

دولار من نحو 7 مليارات في الفترة ذاتها قبل عام. وأشار البيان إلى أن بيانات مارس أظهرت ارتفاع التحويلات إلى نحو 1.6 مليار دولار، مقارنة مع حوالي 1.5 مليار دولار في 2016 .

- بالإضافة الى المشروعات القومية العملاقة جاءت لتستوعب طاقة الشباب وفتح باب التشغيل لهم حتى لايتم انجذابهم للارهاب والفكر المتشدد ، اضافة الى الاعداد الجيد للاستثمار المكثف فى المستقبل لرفع مستوى المعيشة بشكل عام للمواطنين .
- و كشف تقرير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات، عن مناخ الاستثمار فى الدول العربية 2017 عن احتلال مصر المركز الثانى فى معدل تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى الدول العربية بمعدل 27 %، بعد دولة الإمارات العربية المتحدة، وقبل المملكة العربية السعودية التى احتلت المركز الثالث ولبنان الرابع والمغرب الخامس والجزائر السادس والأردن السابع والسودان الثامن وتونس التاسع وقطر العاشر.
- وذكر التقرير أن أهم الدول المستثمرة فى مصر خلال الـ5 سنوات الماضية هى الصين بنحو 20 مشروعا بقيمة 22.6 مليار دولار، والإمارات بنحو 55 مشروعا بقيمة 17.3 مليار دولار، واليونان بقيمة 10 مليارات دولار، وإيطاليا بقيمة 8.5 مليار دولار، والسعودية بنحو 29 مشروعا بقيمة 5.2 مليار دولار، مشيرا إلى أن أهم 10 قطاعات جاذبة للاستثمارات فى مصر هى العقارات والفحم والبترول والغاز الطبيعى والمواد الكيميائية والغذاء وخدمات الأعمال والآلات الصناعية والاتصالات والسيارات والمنسوجات.
- وكشفت الأرقام التى أعلنتها وزارة الاستثمار أنه ارتفع صافى تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر إلى نحو 6.6 مليار دولار خلال الفترة من يوليو 2016 إلى مارس 2017.
- ارتفاع احتياطى مصر من النقد الأجنبى إلى 36.036 مليار دولار فى يوليو 2017، وهى المرة الأولى التى يتخطى فيها ذلك الرقم أعلى مستوى وصل إليه فى نهاية ديسمبر 2010 وقدره 36.005 مليار دولار أمريكى. وهو بذلك يكفى احتياجات ثمانية أشهر من الواردات، والذى كان بالكاد يكفى احتياجات ثلاثة أشهر فى 2012.
- إعلان وزير التجارة والصناعة، انخفاض عجز الميزان التجارى 11 مليار دولار خلال النصف الأول من 2017، حيث كان عجز الميزان التجارى 24 مليار دولار بالنصف الأول من عام 2016 وصل إلى 13 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2017.
- وتعكس هذه الأرقام، الإجراءات التى اتخذتها وزارة التجارة والصناعة للحد من استيراد منتجات متدنية الجودة واستعادة نسب التحسن وتحقيق المستهدف من خطة تنمية الصادرات، وترشيد الواردات والحد من استنزاف العملات الصعبة وزيادة الاعتماد على الصناعة المحلية من خلال إحلال المنتجات المحلية محل المنتجات المستوردة التى لها مثيل محلى ويتم استيرادها من الخارج، حيث انخفضت الواردات 10 مليارات دولار وزادت الصادرات مليار دولار، إلا أن يظل هدف زيادة الصادرات وزيادة القيمة المضافة

فى المنتجات المصرية له أولوية قصوى الفترة المقبلة لزيادة الصادرات المصرية إلى الخارج.

- مؤشر البورصة احتل المرتبة الأولى عالميا خلال 4 سنوات بعد قفزه 200%، وأن البورصة حققت أعلى فائض مالى فى تاريخها بـ 4 سنوات والذى يساوى إجمالى ما حققته طوال تاريخها.
- وانعكست بعض تلك الأرقام السابقة على سعر الدولار، حيث انخفض سعر الدولار خلال الاسبوع الأول من أغسطس ، طبقا لمتوسط الأسعار بالبنك المركزى من 17.94 جنيه للبيع إلى 17.88 جنيه، فاقدا 6 قروش، ومن 17.82 للشراء إلى 17.74 جنيه، فاقدا 8 قروش، وبذلك يكون إجمالى قيمة تراجع الدولار أمام الجنيه من منتصف يوليو الماضى حتى نهاية الأسبوع الأول من أغسطس ، 13 قرشا للشراء و12 قرشا للبيع.

الرأى الفنى للاستثمار